

الفلاح

شُقِّ يَا فَلَاحُ صَدْرَ الْأَرْضِ شَقًّا
تُنْعِمُ النَّاسَ بِمَا تَجْنِي وَتَشْقَى
وَاحْرَثِ التُّرْبَةَ وَازْرَعْ وَاجْتَهِدْ
يَدْفُقِ الْخَيْرُ عَلَيَّ كَفَيْكَ دَفْقًا
وَعَلَى سَاعِدِكَ الْمُضْنَى لَنَا
كُلَّ فَضْلِ مَوْسِمٍ يَطْفَحُ رِزْقًا
يَا أَبَا الْأَعْرَاسِ شَدِّبْ غُصْنَهَا
كَأَبِ أَوْفَالِهِ يَزْعَى فَتَرْفَى
كُلَّمَا هَبَّتْ عَلَيْهَا نَسْمَةٌ
صَحَّتْ: يَا رَبِّي بِهَذَا الْغَرَسِ رِفْقًا
أَوْ قَسَا الْمِعْوَلُ فِي ضَرْبَاتِهِ
لَكَ قَلْبٌ فَوْقَهُ حَنٌّ وَرَقًا
وَإِذَا جَعَّتْ يَنَابِيعُ الثَّرَى
هَذِهِ الْأَعْرَاسُ مِنْ عَيْنِكَ تُشْقَى

